

تقرير مجلس الإدارة

المساهمين الكرام

يسرني نيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة إسمنت عمان (ش.م.ع.ع) أن أقدم لكم النتائج التي حققتها الشركة مرفقًا بالبيانات المالية غير المدققة للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦.

وخلال الفترة، واصلت الشركة ترسيخ منظومة صارمة للرقابة على التكاليف وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية. وقد أسهم تحسّن إنتاج الكلنكر في تقليص التسويات المرتبطة بالمخزون، فيما أفضت منهجية التخطيط المنضبط لأعمال الصيانة إلى خفض ملحوظ في تكاليف الإصلاح والصيانة. وقد مكنت هذه المبادرات الشركة، بدرجة معتبرة، من احتواء الزيادات في تكاليف مدخلات الإنتاج الرئيسية.

كما حافظت الشركة على تركيز استراتيجي راسخ على تعظيم الكفاءة التشغيلية، والارتقاء بمستويات الإنتاجية، وترسيخ الانضباط المالي في إدارة التكاليف.

وكما تعلمون فقد حازت شركة إسمنت عمان على شهادات:

- شهادة – ٢٠١٥:٩٠٠١ ISO نظام إدارة الجودة
- شهادة – ٢٠١٥:١٤٠٠١ ISO نظام الإدارة البيئية
- شهادة – ٢٠٢٢:٢٧٠٠١ ISO/IEC نظام إدارة أمن المعلومات
- ترخيص – API Spec ١٠A (Monogram) لتصنيع وبيع إسمنت آبار النفط

١- الإنتاج

(أ) الكلنكر

بلغ إنتاج الكلنكر خلال الفترة ٨٥٠,٠٧٥ طن، مقارنةً بـ ٨٢٩,٢٣١ طن خلال نفس الفترة من العام المنصرم، محققًا زيادة قدرها ٢٠,٨٤٤ طن بنسبة (٢.٥١٪).

(ب) الإسمنت

بلغ إنتاج الإسمنت ٨٥٧,٩٠٨ طن، مقارنةً بـ ٨٦٤,٣٤٠ طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، مسجلًا انخفاضًا طفيفًا قدره ٦,٤٣٢ طن، أي بنسبة (٠.٧٤٪-).

٢. الإيرادات والربحية

(أ) مبيعات الإسمنت

بلغ حجم مبيعات الإسمنت خلال الفترة ٨٤٩,٢٤٩ طن، مقارنةً بـ ٨٦٥,٤١٧ طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، مسجلًا انخفاضًا قدره ١٦,١٦٨ طن بنسبة (١.٨٧٪-).

ومن حيث القيمة، بلغت مبيعات الإسمنت ١٨.٠٣١ مليون ريال عُمانِي، مقارنةً بـ ١٧.٦٦٨ مليون ريال عُمانِي في الفترة السابقة، محققةً زيادة قدرها ٠.٣٦٣ مليون ريال عُمانِي، أي بنسبة (٢.٠٥٪).

ويُعزى هذا الارتفاع في الإيرادات بصورة رئيسية إلى تحسّن متوسط العائد لكل طن بنحو ٤٪، الأمر الذي أسهم في تعويض جزء من أثر انخفاض أحجام المبيعات.

(ب) مبيعات الكلنكر

لم تُسجَل أي مبيعات للكلنكر خلال الفترة، مقارنةً بـ ١٧,٠٤٨ طن (بقيمة ٠.٢٦١ مليون ريال عُمانِي) خلال نفس الفترة من العام الماضي ويأتي ذلك اتساقًا مع استراتيجية الشركة الرامية إلى تحسين مزيج المنتجات والتركيز على مبيعات الإسمنت ذات الهوامش الربحية الأعلى.

(ج) الأرباح قبل الضريبة

بلغت الأرباح قبل الضريبة خلال الفترة ٤.١٨٠ مليون ريال عُمانِي، مقارنةً بـ ٣.٥١٥ مليون ريال عُمانِي خلال نفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع قدره ٠.٦٦٥ مليون ريال عُمانِي، أي بنسبة (١٨.٩٣٪).

ويُعزى تحسّن الربحية بصورة رئيسية إلى الكفاءات التشغيلية وتحسين إدارة التكاليف. ومع ذلك، فقد تأثرت هذه النتائج جزئيًا بعدد من العوامل، من أبرزها:

- ارتفاع تكاليف الوقود
- زيادة مصروفات القوى العاملة
- ارتفاع تكاليف المواد الخام
- زيادة الإنفاق على المسؤولية المجتمعية للشركة
- غياب إيرادات الفوائد نتيجة استخدام الودائع الثابتة لتمويل توزيعات الأرباح

(د) الأرباح بعد الضريبة

بلغت الأرباح بعد الضريبة ٣.٥٢٤ مليون ريال عُمانِي، مقارنةً بـ ٢.٩٨٦ مليون ريال عُمانِي خلال نفس الفترة من العام الماضي بارتفاع قدره ٠.٥٣٩ مليون ريال عُمانِي، أي بنسبة (١٨.٠٤٪).

٣- الاستثمارات

تم استثمار الفوائض النقدية للشركة في أدوات مالية قصيرة الأجل ذات عائد ثابت، وبشكل رئيسي في الحسابات الجارية ذات العائد لدى البنوك التجارية، وذلك وفقًا لسياسة الاستثمار المعتمدة من قبل مجلس الإدارة، بما يضمن توافر السيولة والمحافظة على رأس المال.

٤. الشركة الشقيقة

موندي عُمان ش.م.م

بلغت حصة الشركة من أرباح الشركة الشقيقة ٥٣,٤١٩ ريالاً عُمانِيًا، مقارنةً بـ ٤٣,٧٣٨ ريالاً عُمانِيًا خلال نفس الفترة من العام الماضي. وقد تم إثبات هذا الاستثمار وفقًا لطريقة حقوق الملكية، وذلك بما يتوافق مع معيار المحاسبة الدولي رقم ٢٨ – الاستثمارات في الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة.

٥- توزيعات الأرباح

تنتهج الشركة سياسة توزيعات نقدية متوازنة ومستدامة، تأخذ في الاعتبار الربحية، والاحتياجات الرأسمالية المستقبلية، وظروف السوق، وتطلعات المساهمين.

وقد وافقت الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦ على توزيع أرباح نقدية بنسبة ٤٦.٥٤٪ من رأس المال المدفوع (بما يعادل ١٥.٤ مليون ريال عُمانِي) من الأرباح المحتجزة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

- تم تحويل مبالغ التوزيعات المستحقة للمساهمين من الأقلية إلى شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.ع.
- لا تزال إجراءات توزيع الأرباح المستحقة على المساهم الرئيسي قيد التنفيذ.

سجل توزيعات الأرباح

السنة	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥
أرباح رأس المال المدفوع	١٠٪	١٠٪	١٢٠,٨٩٪	٩٠٪	٤٦,٥٤٪

٦.الطلب في السوق والتوقعات

لا يزال سوق الإسمنت في عمان يشهد منافسة شديدة في الأسعار مع استمرار الضغوط الناتجة عن:

- المنافسة في السوق المحلي
- الواردات من الدول المجاورة
- التحديات سلاسل الإمداد
- حالة عدم اليقين الجيوسياسي

وقد تبنت الشركة سياسة تسعير مرنة واستباقية للتكيف مع متغيرات السوق. كما واصلت الشركة جهودها في تنويع المنتجات، بما في ذلك الإسمنت البورتلندي الحجر الجيري (درجة ٣٢,٥ – إسمنت حرير) المستخدم في أعمال اللياسة.

ومن المتوقع أن يظل الطلب خلال ما تبقى من السنة المالية ٢٠٢٦ مستقرًا، مدعومًا باستمرار الأنشطة والمشاريع في مجال البنية الأساسية.

٧.التوسّع والتحديث والتطوير

تواصل الشركة الاستثمار في مبادرات تهدف إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين الطاقة الإنتاجية، وترسيخ الاستدامة، وذلك على النحو التالي:

١-مشروع الوقود البديل (الفرن رقم ١)

تم ترسية عقد تركيب نظام تغذية للنفايات الصناعية بغرض استخدام النفايات كوقود بديل، بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠

ومبادرات إزالة الكربون، ويجري حاليا تنفيذ المشروع.

٢- منشأة تحميل الشاحنات

قررت الشركة تركيب مرفق إضافي شبه آلي لتحميل الاسمنت على الشاحنات بهدف تعزيز الكفاءة التشغيلية وزيادة الطاقة الاستيعابية لتحميل الشاحنات.

٣- استغلال النفايات الصلبة

تدرس الشركة مشروع استخدام النفايات الصلبة البلدية كوقود بديل بهدف تقليل استهلاك الغاز الطبيعي.

٤- مشروع التوسعة في الدقم

لا زالت الشركة تنتظر في موضوع مشروع توسيع عملياتها التشغيلية بإنشاء مصنع متكامل للإسمنت في الدقم بسعة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠٠ طن يوميا.

٥- نظام تغذية الكربون الأسود

تدرس الشركة مشروع تركيب نظام مناولة وتغذية الكربون الأسود لاستقباله عبر الشاحنات السائبة، وتفريغه في حاوية تحويل المواد في الفرن رقم ٢، واستخدامه كوقود بديل في مَكْس الفرن رقم ٣.

٨-أبرز النقاط:

- ارتفع متوسط العائد المحقق لكل طن متري بنسبة تقارب ٤٪، مما يعكس فاعلية استراتيجيات التسعير المعتمدة
- سجل صافي إيرادات المبيعات نموًا طفيفًا بنحو ٠.٦٪ رغم انخفاض كميات المبيعات
- يُعزى الانخفاض في حجم المبيعات بصورة رئيسية إلى عطلة عيد الفطر وظروف الأحوال الجوية غير المواتية
- تعكس النتائج التزامًا صارمًا بانضباط التسعير ومرونة الأداء التشغيلي في بيئة سوقية تنافسية

الخاتمة

تحافظ الشركة على استمرارية النمو في ظل الثقة والدعم الذي تحظى به من قبل الحكومة وجميع المستثمرين، ويتوجه مجلس الإدارة والعاملون بالشركة بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ للبلاد قائد مسيرتها ورمز نهضتها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه.

شو جانج

رئيس مجلس الإدارة